تحصيل قواعد اللغة العربية لتلامذة التعليم المسرع

د. جمعة رشيد

محمد جاسم جهاد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على **(تحصيل قواعد اللغة العربية لتلامذة التعليم المسرع)**، اقتصرت عينة البحث على تلامذة التعليم المسرع للمستوى الثالث في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2013/2012م ،والبالغ عددهم (3987) تلميذاً وتلميذةً وهم يمثلون مجتمع البحث الكلي ، ومثلت العينة الاستطلاعية (300) من مجموع تلامذة الرصافة الثانية ،وكانت العينة الأساسية (369) تلميذاً وتلميذةً من مجموع عينة المجتمع الأصلي إذ يشكلون نسبة مئوية قدرها (10%) ،اعد الباحث اختبارا تحصيلياً تحقق من صدقه و ثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال (اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم) .

أما الوسائل الإحصائية فقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – براون ، ومعامل الصعوبة ،ومعادلة قوة تمييز الفقرة ، ومعادلة فعالية البدائل غير الصحيحة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين و أظهرت نتائج البحث الحالي تفوق الإناث على الذكور إذ بلغ عدد الناجحات (37) تلميذةً من أصل (72) تلميذةً وبنسبة نجاح بلغت (51%) ، في حين بلغ عدد الناجحين من الذكور (119) تلميذاً من أصل (297) تلميذاً وبنسبة مئوية تبلغ (40%).

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

1- كتاب قواعد اللغة العربية المقرر غير صحيح وذلك لشمولها موضوعات مرحلتين دراسيتين هما الخامس والسادس الابتدائي.

2- وجود فروق فردية بين التلامذة وتحصيلهم في اكتساب المعرفة .

3- إن الوقت المخصص للدراسة غير كافٍ.

4- وجود دافعية التعلم عند الإناث أكثر منه عند الذكورفي مدارس التعليم المسرّع.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

إن مشكلة ضعف التلامذة في تحصيل القواعد النحوية لا تحتاج إلى جهد كبير أو عناء كثير لإثباتها ، فأي متخصص في اللغة العربية يستطيع أن يشخص هذه المشكلة ويشير إليها بسهولة ، فالتدني الواضح في تحصيل قواعد اللغة العربية أصبح سمة عند كثير من الدارسين ، وهذا ما تؤكده كثير من الدراسات السابقة منها دراسة الفرطوسي (2005) ودراسة العوادي(2006). ومن ابرز صور المشكلة أن التلامذة لا يستطيعون القراءة والكتابة بصورة سليمة خالية من الأغلاط النحوية ، فضلاً عن أنهم لا يتمكنون من التعبير عن أنفسهم تعبيراً سليماً بوصفهم لا يجيدون استعمال القواعد الأساسية للغة العربية ، وليست عندهم القدرة على تطبيقها، وقد يكون السبب في هذه المشكلة هو المادة الدارسية المقررة أو طريقة التدريس (العزاوي ، 1984: 9)

ويرى الباحث إن مدارس التعليم المسرع تضم نوعاً من الدارسين يتباينون تبايناً كبيراً في القدرات والمهارات المختلفة ويختلفون في المرحلة العمرية وهو بلا شك يصعب في تكيفهم المدرسي وتحصيلهم للمعرفة المختلفة ، ومن تطبيقها في مجالات الحياة العامة والمدرسية ولهذا تظهر الحاجة إلى دراسات علمية نوعية توجه هذه الفئة من الدارسين و تستقصي حالاتهم المختلفة ولا سيما قدراتهم اللغوية و كفاياتهم في استعمال مهاراتها في الاستماع والحديث والقراءة و الكتابة، ولأهمية هذا الجانب وجد الباحث ان من الأهمية دراسة الواقع اللغوي لتلامذة التعليم المسرع من طريق دراسته التي تستهدف تقويم تحصيل تلامذة التعليم المسرع في مادة قواعد اللغة العربية ومن طريق الإجابة عن السؤال الآتي : (ما مستوى تحصيل تلامذة التعليم المسرع المستوى الثالث في مادة قواعد اللغة العربية؟).

ثانياً : أهمية البحث

تعد المدرسة المؤسسة التربوية النظامية التي أوكل إليها المجتمع مهمة القيام بوظيفة التربية النظامية وعملياتها التي تتضمن إكساب الأفراد القيم المرغوب فيها (حماد،2006، 2–3)، فهي تنظم لهم وظيفة فيما يتصل بإعداد مواطنين قادرين على الإنتاج ومزودين من ثقافتهم بالعناصر التي ينبغي المحافظة عليها (وزارة التربية، 1979: 3).

وتعد المرحلة الابتدائية كمرحلة من مراحل التعليم العام بداية السلم التعليمي،وبمقدار ما تحققه من أهداف تعليمية تعد مؤشراً على نجاح المتعلم في هذه المرحلة والمراحل اللاحقة لها (يونس ،2000: 2)،ففيها بلورة مثل المتعلمين وقيمهم الأساسية تجاه أنفسهم والمجتمع

الذي يعيشون فيه(مركز تنمية الكتاب العربي ،1987: 66) ،إذ يتصدر أهداف هذه المرحلة الاهتمام بتربية الطفل و تعليمه ،فالاهتمام بالطفل هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة كلها ،وإنَ إعداد الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والتغيير الاجتماعي (الهجرسي،1992 :56).

ومما لاشك فيه أن معرفة قواعد اللغة العربية ضرورة لابد منها ، لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تفيد ضبط الكلام لفظاً وقراءة وكتابة ، فضلاً عن أنها تساعد على التمييز بين الألفاظ المتكافئة من حيث المعنى الإعرابي ، لذلك لابد من وضع المعايير لتكون ضابطاً للغة والألسنة على حدٍ سواء، فقواعد النحو تعالج الألفاظ عن طريق الجمل، وغياب وضعها من دون التطبيق فإنها تصبح علماً دون عمل لا فائدة منه .(أبو الضبعات، 2007 : 88)

إذ إن مادة قاعد اللغة العربية تأتي في مقدمة المواد البارزة بالنسبة للغة العربية ، فقواعد اللغة العربية هي مصدر اللغوي ومادة البلاغي وأداة المشرع ووسيلة المستعرب والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية كافة(حسن ، 1975: 2)

إذ تؤلف في ضوء موضوعاتها ومسائلها وخصائصها نظاماً من المفاهيم يتطلب تعليمه عملية نمو يمر بها التلميذ وينتقل فيها من الفهم الغامض غير المحدد إلى الفهم الواضح الدقيق (خاطر،1989 : 235)

والتحصيل يساعد في تشخيص كثير من الظواهر التعليمية ، و مدى امتلاك الطلاب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية ،عُلّمت مسبقا ؛ وذلك من طريق إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة (الفقرات) ، التي تمثل محتوى المادة الدراسية ، أو قياس عينة من سلوك الطالب (نتاجات التعلم) وتقويم هذا السلوك بحسب معايير وأعراف معينة ، وتحديد مدى نجاح الطرائق والأساليب التدريسية التي استعملها المدرسون ، وإنها وسيلة لتعزيز ومتابعة نمو الطلاب والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم وتوجيه تلك القدرات وتنميتها تنمية صحيحة (عاشور ومحمد ،2010 : 269) .

إن برنامج التعليم المسرع هو برنامج بادرت به وزارة التربية بالمشاركة مع منظمة اليونيسيف في عام 2004 باعتماد برنامج التعليم المسرع وذلك من أجل توفر فرص التعليم للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (12 – 18) سنة ممن تعذر عليهم لسبب أو لأخر أكمال مرحلة التعليم المدرسي الابتدائية .

وفي هذا البرنامج تتم مساعدة الدارسين على أكمال مرحلة التعليم الابتدائية التي تستغرق ست سنوات في مدة زمنية مخفضة إلى ثلاث سنوات ، وذلك من خلال إدخال

التعديلات الملائمة ودمج المنهج والاستعانة بوسائل تدريسية خاصة ، ويعمل البرنامج على تأليف مواد التعليم والتعلم الضرورية ، وتطوير وطبع الكتب المدرسية ومراقبة البرنامج والإشراف عليه .(دليل المعلم الموحد ، 2008 : 7)

وبتطوير قدرات التلاميذ للتفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها لتكون حياتهم مثمرة وأكثر أنتاجاً سيعمل البرنامج على فوائد عدها غير مباشرة منها لتقليل المتسربين من المدارس وتقديم مفهوم التعليم بوصفه حقاً أساسياً من حقوق الإنسان (وزارة التربية ، 2008 : 8)

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تقويم تحصيل تلامذة التعليم المسرع في مادة قواعد اللغة العربية .

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- مدارس التعليم المسرع التابعة لمديريات التربية في بغداد الكرخ والرصافة .

2- المستوى الثالث من مستويات التعليم المسرع لكلا الجنسين .

3- كتاب القواعد للسنة الدراسية 2012 -2013.

خامساً : تحديد المصطلحات

التحصيل

أ- لغة : حصل الشيء حصولا بقى وذهب ما سواه وحصل فلان على شيء أدركه وناله (مصطفى وآخرون 1989: 179)

ب - اصطلاحاً :

1. وعرَفه شحاتة والنجار(2003) بأنه :مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معلومات أو معارف أو مهارات ، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بنحو يمكن معه قياس المستويات المحددة . (شحاتة والنجار 2003 : 89)
2. وعرفة (علام) 2006 بأنه : درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ،او مستوى النجاح الذي يحرزه ، أو يصل إليه في مادة دراسية ، أو مجال تعليمي او تدريبي معين . (علام ،2006 : 132).

التعريف الإجرائي للتحصيل :

المعلومات والمهارات التي يحصلون عليها تلامذة التعليم المسرع (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية مقاسه بالدرجات التي يحصلون عليها بالاختبار ألتحصيلي المعد لهذا الغرض.

قواعد اللغة العربية :-

أ – لغة : القاعدة أصل الأس ، والقواعد الأساس وجزر قواعد قعد يقعد قواعد (ابن منظور ،1956: 138).

ب – اصطلاحاً :

1. عرفها الزغول (2003) بأنها : مجموعة من القواعد التي تصف الكيفية التي من طريقها تترابط المفردات معا لتكوين جمل وعبارات ذات معنى .(الزغول ، 2003 : 237)
2. وعرفها (الدليمي وسعاد ، 2005) بأنها : وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة ، وهي ليست غاية مقصودة بذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة.(الدليمي وسعاد ، 2005 : 150)

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية

الموضوعات النحوية التي يضمها كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلامذة التعليم المسرع المستوى الثالث للعام الدراسي (2012– 2013) .

التعليم المسرع :-

هو شكل من أشكال التعليم يجري العمل به في العراق منذ عام 2004 ويتم منح الأطفال والشباب المنقطعين عن المدارس من الذين تنحصر أعمارهم بين (12– 18) سنة الفرصة لإكمال المرحلة الابتدائية التي تستغرق ست سنوات ، خلال مدة زمنية مدمجة تستغرق ثلاث سنوات بحيث يكون بإمكان المتخرجين من التعليم المذكور الالتحاق بالتعليم الثانوي أو المهني أو اختيار مسارات الدراسة عن بعد .(الكتيب التدريسي لقادة تدريب، 2006 :12) .

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

الجوانب النظرية

المحور الأول: قواعد اللغة العربية:

نشأة قواعد اللغة العربية:

بلغت اللغة العربية أوَّج نضجها في العصر الجاهليّ ما قبل الإسلام،وكانت سماعية أي لم يكن لها قواعد مكتوبة،بل كانت لها ضوابط فرضها العرف وصقلها الاستعمال،إذ عاشت دهوراً طويلة من غير قواعد،وجاء الإسلام فوّحد القبائل المتفرقة،وجعل من شتاتها دولة متماسكة العرى،قوية الجانب،وبعد توحيد العرب سياسياً وجب توحيد لهجاتهم وصهرها في بوتقة واحدة،لأن وحدة اللغة هي رمز لوحدة الأمة،وكان صهر هذه اللهجات قد بدأ بنحوٍ غير مباشر في الأسواق التي كانت تعقد في شبه الجزيرة العربية،ثم نزل القرآن بلغة قريش فثبَّت زعامتها وسيادتها،وهيأ الجو لاندماج اللهجات الأُخر اندماجاً نهائياً في لهجة قريش،وبعد الفتوحات أخذت الشعوب المغلوبة تقبل على تعلم اللغة العربية،لأنَّها لغة الحاكمين،فخاف العرب على لغتهم من التفكّك والوهن،وفكروا في ضبطها،ووضع قواعد لها تحفظها من العبث والضياع،وتستند إلى دعائم مكتوبة ثابتة (زاير وإيمان،2011 : 314) .

يمكن ملاحظة أنّ الأمر لا يعدو في الواقع أن يكون واضعه الإمام ع لي عليه السلام على ما رواهُ الانباريّ والقفطيّ ، عن أبي الأسود الدؤليّ رضي الله عنه [1]، على ما رواهُ السابقون قبلهما ، يرى الباحث أن الرأي الثاني في وضع أبي الأسود الدؤليّ علم النحو كان مرهوناً بما رواه أبو الأسود نفسه بأنه قال :" دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فوجدت في يده رقعة ، فقلت ما هذه يا أمير المؤمنين ؟ فقال إني تأملت كلام العرب فوجدته قد فسُد بمخالطة الحمراء ، يعني الأعاجم ، فأردت أن أضع شيئاً يرجعون إليه ويعتمدون عليه ، ثم ألقى إلي الرقعة وفيها مكتوب : الكلام كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبا عن المسمى ، والفعل ما أنبأ به ، والحرف ما أفاد معنى ، وقال لي : انحُ هذا النّحو ، وأضف إليه ما وقع إليك ، وأعلم يا أبا الأسود أنَّ الأسماء ثلاثة : ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر ، وإنّما يتفاضل الناس يا أبا الأسود فيما ليس بظاهر ولا مضمر ، وأراد بذلك الاسم المبهم ، قال : ثم وضعت بابي العطف والنعت ، ثم بابي التعجب والاستفهام ، إلى أن وصلت إلى باب إنّ وأخواتها ، خلا و لكن ، فعرضتها على علي عليه السلام ، وكنت كلما وضعت باباً من أبواب النحو عرضته عليه ، إلى أن حصلت ما فيه الكفاية ، قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ! فلذلك سمي النحو.... وروى أنَّ سبب وضع علي عليه السلام لهذا

1- هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدُّؤليّ الكنانيّ ، واضع علم النحو ، وكان معدوداً من الفقهاء ، والشعراء ، والأعيان ، والفرسان م----ن التابعين ، سكن البصرة وولي خلافتها في أيام خلافة الإمام علي "عليه السلام" ، ولم يزل فيها إلى أن استشهد الإمام علي "عليه السلام" ، وكان قد شهد معه صفين ، يُنسب إليه (أصول النحو العربي) ، وهو أول من نقط المصحف ، وتوفي في البصرة .

العلم أنه سمع أعرابياً يقرأ الآية :{ أَنَّ اللّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} بكسر رسوله[2] فوضع النحو "(الطنطاوي، 1997: 14).

وقد كانت الحاجة ماسة إلى وضع قواعد اللغة في القرن الأول للهجرة لسببين أساسين هما:

1- شيوع اللحن وانتشاره ليس على ألسنة المستعّربين فحسب ، بل على ألسنة العرب أنفسهم ، وما أصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت إلى ذلك .

2- حاجة الأُمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية ، والتعامل بها محادثة وكتابة وتعلماً وفهم القرآن ، والحديث النبويّ الشريف (زاير ورائد،2012 : 109) .

أهمية قواعد اللغة العربية :

ممَّا لا شك فيه ، أن معرفة قواعد اللغة العربية ضرورة لابد منها ، ولا يمكن الاستغناء عنها ؛ لأنها تفيد ضبط الكلام لفظاً ، وقراءةً ، وكتابةً ، فضلاً عن أنها تساعد على التمييز بين الألفاظ المتكافئة من حيث المعنى الإعرابيّ ؛ لذلك لابد من وضع المعايير ؛ لتكون ضابطاً للغة والألسنة على حد سواء ، فقواعد اللغة العربية تعالج الألفاظ من طريق الجمل ، وإذا لم توضع القواعد موضع التطبيق ، فإنها تصبح علماً من دون عمل لا فائدة منه (أبو الضبعات ،2007: 188) .

فضلاً عن ذلك فإنّ دراسة القواعد تُنمّي لدى المتعلم القدرة على التعليل ، والاستنباط ، ودقّة الملاحظة والموازنة بين التراكيب ، وتُمرّنه على دقة التفكير ، والقياس المنطقي وتكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا حفظ القواعد المجردة ، فهي وسيلة إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام ، فإن قرأ المتعلم أو تحدث أو كتب لم يرفع منخفضاً ، ولم يكسر منتصباً (مدكور، 2009 : 321) .

ولقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة بين فروع اللغة العربية ، لما لها من دور مهم في فهم المقروء ، والاستماع ، والتعبير السليم شفهيا وكتابيا ، وقد أشار إلى أهمية قواعد اللغة العربية كثير من المفكرين والباحثين القدامى والمعاصرين ، فأكدوا أنّ منزلة القواعد من العلوم اللسانية ، منزلة الدستور من القوانين الحديثة ، وهو دعامة العلوم وأصلها التي تستمد عونه ، وتستلهم روحه ، وترجع إليه في جليل مسائلها ، وفروع تشريعاتها ، ولن تجد علما من تلك العلوم يستقل بنفسه عن قواعد اللغة العربية ، ويستغني عن معونته ، وأَنَّ دراسة

2- سورة التوبة : آية 3 .

قواعد اللغة العربية ضرورة محتمة فهي من أسس الدراسة في كل لغة ، إذ كلما كانت اللغة واسعة ونامية ، ازدادت الحاجة إلى دراسة قواعدها بوصفها النظام ، الذي يحدد بناء الجملة المنظمة ، والتدريب على سلامة العبارة وصحة الأداء ، فضلا عن ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم وتدريبهم على دقة التفكير والتحليل واستنباط واستيعاب أوضاع اللغة وصيغتها (التميميّ، ٢٠٠٤ : ٣٧).

المحور الثالث التعليم المسرع:

إن التسريع يختلف عن مفهوم التعليم المسرع فهنالك من يكون لديه خلط بين التسريع والتعليم المسرع ولا يستطيع أن يميز بينهما إلا بعد معرفة ما هو التسريع والتعليم المسرع .

إنَّ مفهوم التسريع هو مرحلة اجتياز الامتحانات الوزارية وبمدة قصيرة ويشمل تلامذة الصف الخامس الابتدائي شرط أن يكون التلميذ حاصلاً على معدل عام (97%)،وتوجد استمارة خاصة لهذه المرحلة كما إن هنالك اختبارات الذكاء التي أعدَّتها المديرية العامة للتقويم والامتحانات وفي حال اجتياز التلميذ هذه الاختبارات تنظم له استمارة اشتراك يحق للتلميذ أداء الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي في الدور الثاني مع المكملين شرط أن يحصل تلميذ التسريع على معدل (75%) فما فوق أما إذا حصل التلميذ على أقل من هذا المعدل فلا يحق له العبور إلى المرحلة المتوسطة.

إن التسريع موجود في المرحلة المتوسطة بالنسبة للصف الثاني المتوسط و بالتعليمات المذكورة نفسها في المرحلة الابتدائية ،أما في مرحلة الإعدادية فلا يشمل الصف الخامس الأدبي وإنما يحق فقط لطلاب الصف الخامس العلمي فقط شرط أن يكون معدل الدرس الواحد لا يقل عن (95%) وللطالب الرغبة في اختيار أي كلية يرغب بالتقديم إليها .

وإن مشروع التعليم المسرع يهدف إلى إعادة التلامذة المتسربين والذين لم تسنح لهم فرصة إكمال الدراسة الابتدائية لعدة أسباب منها الاقتصادي أو الاجتماعي أو الأمني والذين تتراوح أعمارهم (12– 18) سنة.

لقد اظهر المسح الذي نفذته وزارة التربية عام 2004 بدعم من اليونيسيف أن معدل الالتحاق بالدراسة الابتدائية في العراق يعادل 86% أى بزيادة 5% عن متوسط المعدل في الشرق الأوسط نفسه. وبالرغم من أن ذلك يعد انجازا ملحوظا إلا" أن ما يثير القلق"حسبما أفاد السيد روجر رايت الممثل الخاص لمنظمة اليونيسيف في العراق "آن عدد التلاميذ

غير المدرجين في الدراسة الابتدائية في العراق يصل إلى 600 ألف تلميذ منهم 74% من الفتيات" وأضاف مبيناً أن 21% من الفتيات بعمر الدراسة الابتدائية غير ملتحقات بالمدارس وان ما يقارب ال24% من التلاميذ يتسربون من المدارس قبل إتمامهم الدراسة الابتدائية.

ولمواجهة احتياجات تعليم المتسربين من سن (12–18)عاماً والذين لم يسجلوا بالمدارس أو تسربوا بعد التسجيل بالمدارس، قامت وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف بإطلاق برنامج التعليم المسرع في أيلول 2005، حيث يغطى البرنامج حوالي(14000) تلميذ في (10) من محافظات العراق الثمانية عشر. و يهدف البرنامج إلى توفير فرص للتلاميذ غير ملتحقين بالمدارس لإتمام تعليمهم الابتدائي في 3 سنوات مكثفة (يتم إتمامه عادة في ست سنوات دراسية). وبعد إتمام مرحلة التعليم الابتدائي ستتاح الفرص أمام هؤلاء التلاميذ أما بالانضمام في النظام التعليمي الرسمي أو أدراجهم ببرامج التعليم المهني أو أدراجهم ببرامج التعليم عن بعد أو بنظم التعليم البديلة.

إن النتائج الأولية لبرنامج التعليم المسرع بدأت بالظهور وهي تعطى مؤشرات مثل أعداد التلاميذ غير الملتحقين بالدراسة وأعداد المراهقين الذين تم شمولهم بالبرنامج، مقدار الانخفاض في عدد التلاميذ غير ملتحقين بالدراسة بالمقارنة مع الأعوام السابقة.

ومن الضروري دراسة المشكلات المتعلقة بضمان التحاق الأطفال المنقطعين عن المدارس جميعهم من طريق إجراءات تعمل على تحقيق زيادة سريعة في تسهيل الوصول إلى المدارس وعلى وجه التحديد لأولئك الذين ظلوا خارج العملية التعليمية وتجاوزوا سن الدراسة وهي الخلفية التي تتم على أساسها صياغة برنامج التعليم المسرع وتنفيذه والذي بدوره يهدف إلى :

1- توفير فرص التعليم للأطفال والشباب وخاصة الفتيات اللاتي يتعذر عليهن إكمال المرحلة الدراسية لسبب أو لآخر.
2- مساعدة التلامذة على تجاوز المرحلة الابتدائية بمدة زمنية قصيرة.
3- مساعدة التلامذة على الالتحاق بدورات التعليم الابتدائي.
4- اكتساب مستويات تعليم أعلى من التعليم الابتدائي.
5- اكتساب التلامذة مستويات التعليم الأساسية التي تعد حقاً من حقوق الإنسان الضرورية لتحسين نوعية حياته.

6- الحد من ظاهرة تسرب التلامذة من المدرسة عن طريق تطوير عدد من المهارات الاجتماعية والاقتصادية.

7- تطوير قدرات التلامذة للتفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها لتكون حياتهم مثمرة وأكثر إنتاجاً.

8- الحد من ظاهرة الأمية المتفشية بين الفتيان والفتيات (وزارة التربية،2006 :33).

(الدراسات السابقة)

يتناول هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة التي تمكن الباحث من الحصول عليها وموازنتها بالدراسة الحالية ويود الباحث أن يُشير إلى عدم عثوره على دراسات عربية أو أجنبية ذات علاقة مباشرة بموضوع بحثه لذلك اعتمد عرض بعض الدراسات القريبة من موضوع وأهداف بحثه والتي تمكن من الحصول عليها من المكتبات وكشاف الرسائل والأطاريح وشبكة المعلومات (الانترنيت) وهي على النحو الآتي :

1- دراسة الهاشمي 2001 :

(مستوى تطبيق طلبة اللغة العربية في كلية التربية – ابن رشد للقواعد النحوية والصرفية في ضوء تصنيف بلوم وتطويره)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) وهدفت إلى معرفة مستوى تطبيق طلبة اللغة العربية في كلية التربية (ابن رشد) للقواعد النحوية والصرفية في ضوء تصنيف بلوم وتطويره ،

اعتمد الباحث على مجتّمعين أصليين هما : مجتمع الطلبة ومجتمع التدريسيين ، واختار عشوائياً عينة الطلبة التي عدد أفرادها (35) طالباً وطالبة بواقع (11) طالباً و(24) طالبة ، أما مجتمع التدريسيين فقد بلغ (8) تدريسيين .

واستعمل الباحث أداتين لبحثه هما:

الأولى : مقياس التمكن من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية المؤلف من مجموعة اختبارات الصحة اللغوية (القواعد النحوية والصرفية) ومجموعة اختبارات الجودة اللغوية (الأدب ،والبلاغة ، والنقد) ، تكوّن الاختبار من (35) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

الثانية : وضع الباحث استبانة لتعرف مقترحات التدريسيين بشأن تطوير تدريس قواعد اللغة العربية بما يرفع من مستوى الطلبة ، بعد إطلاعه على إجابات العينة الاستطلاعية والأدبيات وخبرته الشخصية حدّد ثلاثة أوزان للإجابة هي (موافق تماماً ، موافق لحد ما، وغير موافق) ، وبعد تطبيق الاستبانة وتحليل نتائجها إحصائيا باستعمال معامل ارتباط

بيرسون والاختبار التائي (T-test) ، أسفرت نتائج الدراسة عن أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة هو (56.8) ، مما يدل على مستوى طلبة الصفوف الرابعة في قسم اللغة العربية بكلية التربية – ابن رشد – في القواعد النحوية والصرفية ، وهذا المتوسط لا يؤهل الطالب لتدريس اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والإعدادية واللتين تتطلبان تقديراً جيداً .(الهاشمي ، 2001، ملخص الرسالة)

2- دراسة الزيدي 2002:

(تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية في كليات المعلمين في العراق)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، في الجامعة المستنصرية – كلية المعلمين وكانت تهدف إلى تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية في كليات المعلمين في العراق ، بلغت عينة الدراسة (239) طالباً وطالبة موزعين بين كليات المعلمين في العراق ، أما عينة التدريسيين فقد بلغت (15) تدريسياً .أعتمد الباحث أداتين لتحقيق أهداف بحثه هما :

1. اختبار تحصيل موضوعي من نوع الاختيار من المتعدد تضمن (50) سؤالاً.

- استبانة الطلبة والتدريسيين شملت ثلاثة مجالات هي : مجال الطلبة ومجال الكتاب ومجال التدريسيين ، واشتملت الاستبانة على سؤالين مفتوحين للتدريسيين ، الأول : يتعلق بالمقترحات ، والثاني: يقوّم فيه التدريسيون مستوى طلبتهم.استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة التصحيح لسبيرمان ، ومعادلة معامل صعوبة الفقرة ومعادلة التمييز ، والاختبار التائي ، ومعادلة فيشر، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة .وتوصلت الدراسة إلى ضعف تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية ، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيل (44.8%) .

3- دارسة العادلي 2002 :

(تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في جامعات العراقية في البلاغة)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة القادسية – كلية التربية ، وهدفت إلى :

تقويم مستوى التحصيل في البلاغة لدى طلبة صفوف المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية بلغت عينة البحث (477) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة لأقسام اللغة

العربية في كليات التربية في العراق ، أما عينة التدريسيين فكان (37) تدريسياً .وأعتمد الباحث أداتين هما :

1. اختبار تحصيل لتعرف مستوى الطلبة اقسام اللغة العربية في مادة البلاغة ، إذ بلغت عدد فقراته (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .
2. استبانة لجمع البيانات التي تتعلق بجوانب القوة والضعف التي من شأنها إن تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة والمقترحات التي يراها التدريسيون مناسبة لمعالجة ضعف الطلبة .استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

معامل ارتباط بيرسون ، ومعاملة فيشر ، والوزن المئوي ،والوسط المرجح وأظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود ضعف واضح في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة ، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (47%) وهي أقل من درجة النجاح الصغرى (50%).(العادلي ، 2002 ، ملخص الرسالة)

4- دراسة المشهداني 2003 :

(مستوى التحصيل النحوي والإملائي لخريجي المرحلة الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية – أبن رشد وكانت ترمى إلى تعرّف (مستوى التحصيل النحوي والإملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره) وتحددت الدراسة الحالية بطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2002- 2003) من المدارس النهارية في بغداد للبنين والبنات وقد اختارت الباحثة (32 مدرسة من المديريات الأربع وسحبت عشوائياً (8) مدارس من كل مديرية منها (4) للبنين و(4) للبنات ، وتمثل نسبة (1%) من المجتمع الأصلي وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية كان عدد طلبة العينة الأساسية (640) طالبا من البنين و(640) طالبة من البنات ، ولتحديد مستوى التحصيل النحوي والإملائي أعدت الباحثة اختباراً شمل الموضوعات المقرر تدريسها في المرحلة الابتدائية لمادتي النحو والإملاء متكونا الأول من (45) فقرة لكل منها أربعة بدائل – أما الأخر فتمثل بقطعة إملائية شملت القواعد الإملائية التي درست في المرحلة الابتدائية جميعها . استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ، ومتوسط التقدير لتفسير نتائج بحثها وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة منها .

إن مستوى طلبة الصف الأول المتوسط لخريجي المدارس الابتدائية لمادة النحو ضعيف ، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (39.737) وهو يقل عن درجة النجاح الصغرى (50%) وفي الإملاء بلغ المتوسط(38.837) درجة وهو ضعيف

أيضا . وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة أن يهتم معلمو اللغة العربية بتنبيه تلاميذهم على مواطن الخطأ النحوي والإملائي التي يقعون فيها في فروع اللغة العربية جميعها . (المشهداني ، 2003 ، ملخص الرسالة)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي، لأنه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي وهو يعنى بتصوير واقع الظواهر التربوية والنفسية فيكشف أبعاد الظاهرة التي يراد دراستها (الزوبعي ومحمد ، 1987: 15) .

مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث: وهو مصطلح يشير إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي من المؤمل تعميم نتائج البحث عليها (البطش وأبو زينة،2007 : 97) .

وقد زار الباحث المديريات العامة الست في محافظة بغداد الكرخ والرصافة ، بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية للتعرف إلى مجتمع البحث الحالي ملحق (1) يتمثل بمجتمع البحث الحالي بتلامذة التعليم المسرع المستوى الثالث في محافظة بغداد للعام الدراسي (2012 / 2013) إذ بلغ حجم المجتمع (3987) تلميذاً و تلميذةً بواقع (3205) تلميذاً و(782) تلميذةً،

عينة البحث :

أ – العينة الاستطلاعية:

اختار الباحث بالطريقة العشوائية (300) تلميذاً و تلميذةً من مديرية التربية بغداد الرصافة الثانية وبواقع (240) تلميذاً و(60) تلميذةً وهم يمثلون نسبة مئوية (30%) من عدد التلامذة الكلي في المديرية البالغ (861) تلميذاً وتلميذةً ونسبة (8%) ،. وذلك لبناء أداة البحث (الاختبار التحصيلي)وإجراء العمليات الإحصائية عليه لحساب الخصائص السايكومترية لفقراته .

ب – العينة الأساسية:

بعد تحديد مجتمع التلامذة الأصلي واستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية،اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة (10%) من أعداد تلامذة محافظة بغداد (الرصافة و الكرخ) بمديرياتها الست،وبذلك أصبح عدد تلامذة العينة الأساسية (369) بواقع (297)

تلميذا يشكلون نسبة مئوية قدرها(8%) من المجتمع الأصلي و (72) تلميذة يشكلن نسبة مئوية قدرها (2%) من المجتمع الأصلي للبحث .

أداة البحث :-

يعد (الاختبار) الأداة المناسبة لتحقيق هدف البحث الحالي إذ يشمل الاختبارات التحصيلية في تقويم مستوى تحصيل الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية (ملحم ، 2000 : 51) . وأتبع الباحث الخطوات اللازمة لتصميم أداة البحث (الاختبار) .

إعداد فقرات الاختبار :

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (عما يأتي ملحق 4) وبعد عرضه على الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة حتى أصبحت بهذه الصيغة تؤلف (60) فقرة تغطي المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (التذكر، الفهم، التطبيق)

صدق الاختبار (Test validity):-

مفهوم الصدق هو الإجراءات التجريبية المختلفة التي تستعمل في تحديد مدى تأثره بالأخطاء المنتظمة ، وهذا يتطلب توافر محكات لتقويم تواجد أو عدم تواجد هذه الأخطاء (علام ، 2006 :104) .

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عرضت فقراته على عدد من المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية و القياس والتقويم والبالغ عددهم (25) للتأكد من صلاحياتها، حيث عدّلت بعض الفقرات من الناحية العلمية واللغوية وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة أتفاق(80 %) فما فوق من اتفاق الخبراء في أن الاختبار يقيس تحصيل تلامذة التعليم المسرّع المستوى الثالث في قواعد اللغة العربية و لأجلهِ وهو التحصيل

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :-

للتحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها ومستوى صعوبتها وقوة تميزها وحساب معامل الثبات طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (300) تلميذ وتلميذة من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثانية وتم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية (ملحم ، 2002 : 139) .

تحليل فقرات الاختبار (Test items analysis):

صحح الباحث إجابات العينة الاستطلاعية بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرٍ للإجابة الخاطئة ومعاملة الفقرات المتروكة والتي وضعت لها أكثر من علامة معاملة الفقرات الخاطئة، وقد قسمت الدرجات على مجموعتين متطرفتين عليا ودنيا وبنسبة (27%) للمجموعة العليا و(27%) للمجموعة الدنيا ، إذ إن هذه النسبة تجعل المجموعتين أفضل ما تكون في الحجم والتباين (الزوبعي ومحمد ، 1987 :75)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

التحقق من هدف البحث :

للتحقق من هدف البحث الحالي وضع الباحث السؤال الآتي : **ما مستوى تحصيل تلامذة التعليم المسرع في مادة قواعد اللغة العربية ؟**

توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

نتائج تحصيل التلامذة في الاختبار التحصيلي بحسب كل مديرية من مديريات التربية في بغداد :

1. **مديرية تربية الرصافة الأولى :** كانت نتائج اختبار تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لتلامذة مديرية تربية الرصافة الأولى والبالغ عددهم (45) تلميذاً وتلميذةً ، وبواقع (35) تلميذاً ،و (10) تلميذات ، إذ بينت النتائج إن عدد الناجحين من الذكور (15) تلميذاً وبنسبة مئوية تبلغ (43%). أما نتائج تحصيل الإناث متساوية بين النجاح والرسوب إذ بلغ عدد التلميذات الناجحات (5) تلميذات وبنسبة مئوية تبلغ (50%).
2. **مديرية تربية الرصافة الثانية :** كانت نتائج الاختبار ألتحصيلي في مادة القواعد لتلامذة مديرية تربية الرصافة الثانية والبالغ عددهم(55) تلميذاً وتلميذة ، وبواقع(51) تلميذاً ، و(4) تلميذات ، إذ بينت النتائج إن عدد الناجحين من الذكور (20) تلميذاً وبنسبة مئوية تبلغ (39.وكانت نتائج الإناث في الاختبار قد بلغ عدد التلميذات الناجحات (3) من المجموع الكلي و البالغ (4) تلميذات وبنسبة مئوية تبلغ (75%) .
3. **مديرية تربية الرصافة الثالثة :** كانت نتائج الاختبار ألتحصيلي في مادة القواعد لتلامذة مديرية تربية الرصافة الثانية والبالغ عددهم(32) تلميذاً وتلميذة ،وبواقع (22) تلميذاً ، و(10) تلميذات ، إذ بينت النتائج إن عدد الناجحين من الذكور(9) تلاميذ وبنسبة مئوية تبلغ (41%).وكشفت نتائج الإناث في الاختبار أن عدد التلميذات الناجحات (6) من المجموع الكلي البالغ (10) تلميذات وبنسبة مئوية تبلغ (60%).

4. **مديرية تربية الكرخ الأولى** : كانت نتائج الاختبار التحصيلي في مادة القواعد لتلامذة تربية الكرخ الأولى والبالغ عددهم(27) تلميذاً وتلميذة ،وبواقع (20) تلميذاً ، و(7) تلميذات ، إذ بينت النتائج إن عدد الناجحين من الذكور (9) تلاميذ وبنسبة مئوية تبلغ (43%).وكانت نتائج الإناث في الاختبار قد بلغ عدد التلميذات الناجحات (1) من المجموع الكلي والبالغ (1) تلميذة واحدة وبنسبة مئوية تبلغ (14%) .

5.**مديرية تربية الكرخ الثانية** : كانت نتائج الاختبار ألتحصيلي في مادة القواعد لتلامذة تربية الكرخ الأولى والبالغ عددهم(129) تلميذاً وتلميذة ،وبواقع(103) تلاميذ ، و(26) تلميذة ، إذ بينت النتائج إن عدد الناجحين من الذكور (40) تلميذاً وبنسبة مئوية تبلغ (39%).وكشفت نتائج الإناث في الاختبار أن عدد التلميذات الناجحات (14) من المجموع الكلي و البالغ (26) تلميذة وبنسبة مئوية تبلغ (54%) .

6.**مديرية تربية الكرخ الثالثة** : كانت نتائج الاختبار التحصيلي في مادة القواعد لتلامذة تربية الكرخ الثالثة والبالغ عددهم(81) تلميذاً وتلميذة ،وبواقع(66) تلميذاً ، و(15) تلميذة ، إذ أوضحت النتائج إن عدد الناجحين من الذكور (26) تلميذاً وبنسبة مئوية تبلغ (39%).وكشفت نتائج الإناث في الاختبار أن عدد التلميذات الناجحات (8) من المجموع الكلي و البالغ (15) تلميذة وبنسبة مئوية تبلغ (53%).

النتائج العامة لتحصيل التلامذة بحسب الرسوب والنجاح

أظهرت النتائج العامة لتحصيل التلامذة إلى تدني نسب النجاح عن نسب الرسوب إذ بلغ عدد الناجحين (156) تلميذاً وتلميذةً من أصل (369) تلميذاً وتلميذةً وبنسبة نجاح بلغت (42%) ، فيما كان عدد الراسبين قد بلغ (213) تلميذاً وتلميذةً من أصل (369) تلميذاً وتلميذةً وبنسبة نجاح بلغت (58%) والجدول (11) يوضح ذلك:

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية:

1- كتاب قواعد اللغة العربية المقرر غير صحيح وذلك لشمولها موضوعات مرحلتين دراسيتين هما الخامس والسادس الابتدائي.

2- وجود فروق فردية بين التلامذة وتحصيلهم في اكتساب المعرفة .

3- إن الوقت المخصص للدراسة غير كافٍ.

4- طبيعة التدريس في مدارس التعليم المسرّع تختلف عنها في المدارس النظامية .

5- متابعة جهاز الأشراف في مدارس التعليم المسرّع أقل منه في المدارس النظامية.

6- قلة الاهتمام بالتلامذة من معلميهم بسبب التباين الواضح في أعمارهم .
7- وجود دافعية التعلم عند الإناث أكثر منه عند الذكورفي مدارس التعليم المسرّع.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يضع التوصيات الآتية :

1- ضرورة إعادة النظر في تأليف كتب قواعد اللغة العربية لمستويي التعليم المسرع.
2- تخصيص وقت أكثر للتدريس .
3- على المعلمين شحذ دافعية التلامذة نحو التعلم من طريق توضيح أهمية العلم والمعرفة.
4- الاهتمام بعملية التدريس في هذه المدارس مقارنةً مع المدارس النظامية.
5- على جهاز الإشراف بذل جهد أكثر في متابعة هذه المدارس.
6- على المعلمين الاهتمام بميول ورغبات واتجاهات التلامذة وكيفية التعامل معهم.

المقترحات :استكمالاً للدراسة

يقترح الباحث ما يأتي :

أ- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المستوى الأول أو الثاني من التعليم المسرع .

ب- إجراء دراسة موازنة بين تحصيل التلامذة في التعليم المسرع والتلامذة في التعليم الاعتيادي .

ت- إجراء دراسة تتبعيه للأهداف والموضوعات في مادة قواعد اللغة العربية .

إجراء دراسات مماثلة على عينات ومراحل أخرى .

أولا : المصادر العربية

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،**لسان العرب** ، دار الصياد ،بيروت ،لبنان،1956.
- أبو الضبعات،زكريا إسماعيل،**طرائق تدريس اللغة العربية** ،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان،2007.
- التميمي،عواد جاسم محمد،باقر جواد محمد الزجاجي ،**واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي (مشكلات ومقترحات)**،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس ،2004.
- حسن،عباس،**النحو الوافي**،ج1،ط5،دار المعارف،مصر،1975.
- حماد،خليل عبد الفتاح محمد،**القيم التربوية في منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد**،دراسة غير منشورة،غزة فلسطين ،2006.
- خاطر،محمود رشيد،وآخرون: **طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**،ط4،دار المعرفة ،مصر ،1989.
- الدليمي ، طه حسين علي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، الشروق ، عمان ، 2005 .

- زاير،سعد علي وإيمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ،-- ،2011.
- زاير،سعد علي ورائد رسم الزيدي ،**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**،دار المرتضى،بغداد ،2012.
- عبد الرحيم الزغول،علم النفس المعرفي،دار الشروق للنشر والطباعة،عمان،الأردن،2003.
- الزغول،عماد عبد الرحيم ،وشاكر عقله المحاميد،**سيكولوجية التدريس الصفي**،ط1،دار المسيرة،عمان،2007.
- الزيدي ،رائد رسم يونس،**تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة المستنصرية،كلية المعلمين،2002.
- شحاته،حسن وزينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، ط1،الدار المصرية اللبنانية،2003.
- الطنطاوي ،محمد ، **نشأة النحو** ،ط3، عالم الكتب ،بيروت ،القاهرة ،1997.
- العادلي،محمد جاسم جفات،**تقويم طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة**،جامعة القادسية ،كلية التربية،2002،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عاشور ،راتب قاسم ومقدادي ،محمد فخري ، **المهارات القرائية والكتابية** ،دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، 2005 .
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010م .
- علام،صلاح الدين محمود،**الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**،دار الفكر،عمان،2006.
- مدكور ،علي أحمد، **طرق تدرس اللغة العربية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،2009.
- مصطفى،إبراهيم وآخرون،**المعجم الوسيط** ،**مجمع اللغة العربية** ،دار الدعوة للنشر والتوزيع،اسطنبول،تركيا،1989.
- ملحم ، سامي محمد ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ط2 ، عمان ، 2002م .
- ملحم ، سامي محمد ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط2 ، الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2000 .
- الهاشمي،عبد الرحمن علي مشفي، مستوى تطبيق طلبة اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد للقواعد النحوية والصرفية في ضوء تصنيف بلوم وتطويره ،**مجلة الأستاذ** ،العدد 24، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد،2001.
- الهجرسي،أمل معوض،**الأبعاد التربوية للتنشئة في دور الحضانة ورياض الأطفال**(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة المنصورة،كلية التربية،1992.
- وزارة التربية،**منهج الدراسة الابتدائية** ،مطبعة سلمان الأعظمي ،بغداد،1979.
- وزارة التربية،المديرية العامة للمناهج،برنامج التعليم المسرع ،**الكتيب التدريبي لقادة تدريب ومعلمي التعليم المسرع** ،بغداد ،2006.
- ----------،برنامج التعليم المسرع ،**دليل المعلم الموحد لمناهج التعليم المسرع** ،ط1،بغداد،2008.
- يونس،فتحي،كفايات المعلمين للمرحلة الابتدائية بالدول الأعضاء،**ورشة تدريبية لكفايات المعلمين للمرحلة الابتدائية،جدة**،2000.

the Achivement accelerated learning students in the rules of the Arabic language material

Mohammed Jassim Jihad

Message Digest

Current research aims to (collection calendar accelerated learning students in the rules of the Arabic language material)،

Limited sample of the research on students accelerated learning for the third level in the general directorates of education in the province of Baghdad for the academic year 2012/2013 m، totaling (3987) male and female pupils who represent the research community overall، and represented the sample reconnaissance (300) of the total students Rusafa Second، the sample was essential (369) male and female pupils of the total sample of the original community and make up a percentage of (10%) was the formulation of behavioral

Researcher promising collection check test of his sincerity and steadfastness after the presentation to a group of experts in the field (the Arabic language and teaching methods and measurement and evaluation .(

The means statistic has been used researcher Pearson correlation coefficient، and the equation of Spearman - Brown، the coefficient of difficulty، equivalent strength discrimination paragraph، and the equation of the effectiveness of alternatives is not correct، and testing Altaúa for two samples independent and showed the results of current research than females to males، as the number of successful (37) schoolgirl out (72) schoolgirl and a success rate of (51%)، while the number of successful male (119) pupils out of 297 pupils and a percentage of (40%) . ((،

The study found several results including:

1-the mechanism used in the author of the rules of the Arabic language to be incorrect and the to Covered topics phases of the seminars are the fifth and sixth primary

2-there are individual differences among students in the rules of the Arabic language material

3-The time allotted for the study is not enough